جامعة صلاح الدين – أربيل

Salahaddin University - Erbil

بناء الجملة الاسمية في سورة البقرة (الجزء الأول)

مشروع بحث تخرج

مقدم إلى قسم اللغة العربية كجزء من متطلبات نيل درجة بكالوريوس في (اللغة العربية)

إعداد الطالب:

محمد إبراهيم عبد الله

بإشراف:

أ.د. هاشم محمد مصطفى

نيسان-2023

قال تعالى:

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

(الزمر: 9)

الإهداء

إلى نبع الحنان، ومعين الحب والصفاء، والدتي العزيزة.

إلى قرة عيني، وقدوتي في الحياة، والدي الغالي.

إلى أخي وأخواتي.

إلى أهلي، وأصدقائي، وزملائي.

إلى كل من أخلص في تعليمي، أساتذتي.

إلى عشاق اللغة العربية..... لغة القرآن.

إلى هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع.

محمد إبراهيم عبد الله

الشكر والعرفان

الشكر والثناء لله عز وجل أولا على نعمة الصبر والقدرة على إنجاز العمل، فلله الحمد على هذه النعم.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل/ الدكتور هاشم محمد الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث، ولكل ما قدمه لي من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه فله أسمى عبارات الثناء والتقدير.

شكرا جزيلا لجميع الأشخاص الذين ساعدوني في هذا العمل.

قائمة المحتويات

المواضيع	رقم الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
قائمة المحتويات	ج
الملخص	د
المقدمة	1
التمهيد: أولا: مفهوم الجملة لدى القدامى والمحدثين	3-2
ثانيا: بناء الجملة الاسمية	4-3
المبحث الأول: الجملة الاسمية صريحة	10-5
المبحث الثاني: الجملة الاسمية منسوخة	15-11
الاستنتاج	18-16
قائمة المصادر	21-19
الملخص باللغة الإنجليزية	22
الملخص باللغة الكردية	23

الملخص

تقوم هذه الدراسة ببحث أبنية الجملة الاسمية العربية، وقد جاءت هذه الأبنية موزعة حسب التمهيد والمبحثين، في التمهيد بدأت بمفهوم الجملة لدى القدامى والمحدثين وبناء الجملة الاسمية وأهم عناصر تكوينها فقد تحدثت في المبحث الأول عن بناء الجملة الاسمية صريحة وبدأت بأنواع المبتدأ سواء كان صريحا كأسماء العلم والضمائر وأسماء الإشارة إلخ.. أو مؤول بالصريح وبعده الابتداء بالنكرة وأنواع الخبر كالمفرد والجملة وشبه الجملة وبعض التنبيهات. وأما في المبحث الثاني بدأت بالنواسخ الفعلية مثل كان وليس وحروف تعمل عمل ليس وبعده تحدثت عن النواسخ الحرفية مثل إن وأخواتها ولا نافية للجنس. وقمت في الاستنتاج بإخراج كل الجمل الاسمية سواء أكانت صريحة أم منسوخة بمراعاة ترتيب المبحثين. وكل الجمل التي استشهدت بها قمت بتفسيرها واعرابها من كتب التفسير والاعراب. وتبين الدراسة أبنية الجملة الاسمية العربية التي تأتي عليها في سورة كريمة من سور القرآن الكريم، وهي سورة البقرة الجزء الأول. وتقوم الدراسة على وضع عنوان كل مبحث بناء على هذه الأبنية، ثم جاءت نتائج الدراسة مجملة للنتائج التي توصل إليها الباحث.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليله وصفوته من خلقه نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه إلى يوم الدين.

للّغة العربيّة أهميّةً كبيرةً في الثّقافة والتّراث والأدب العربيّ؛ لأنّها تُعد جزءاً من الحضارة، إنّ اللّغة العربيّة هي لغة الإسلام، والقرآن الكريم، والأحاديث النبويّة الشّريفة، وساهم ذلك في تعزيز قيمتها ومكانتها عند العرب والمسلمين.

بقاء اللغة العربية حية إلى يومنا هذا يعود الفضل فيه للقرآن الكريمِ، ولولاه لبادَتْ هذه اللغة واندثرت؛ كما اندثرت غيرها من اللغات الساميّة، غير أنّ القرآن بإعجازه وبلاغته أعجز الجميع عن أن يأتوا بمثله، فكانَ القرآن بمثابة النبع الصافي الذي أخذ الكُتّاب والأُدباءُ، ينهلونَ منه في سبيل إثراء أعمالهم.

تكمن هذه الدراسة في أنها تتجه إلى تعريف أبنية الجملة الاسمية العربية في إحدى سور كتاب الله العزيز، الذي هو أعلى صور التعبير وأرقاها، والجملة الاسمية في اللغة العربية لها أهمية كبيرة لأنها تمتلك بيان نحوي ولغوي.. إلخ، وهذا ما جعل النحويون يهتمون بها بشدة، وتسعى هذه الدراسة كمعرفة الظواهر اللغوية وغيرها من الفوائد.

ومن أهم المصادر التي استفدت منها: كتاب الكشاف للزمخشري والدرر المصون للسمين الحلبي والتحرير والتنوير لبن عاشور وإعراب القرآن الكريم بيانه وصرفه لمحي الدين الدرويش إلخ. وكذلك مجموعة من مصادر الأخرى التي تناولناها في هذه الدراسة.

وبنسبة للنتائج التي توصلت في هذه الدراسة وردت الجملة الاسمية في سورة البقرة الجزء الأول في كثير من الآيات سواء كان صريحا أو منسوخا وجاءت بأنواع مختلفة.

وخطة هذه الدراسة يتكون من مقدمة وتمهيد ومبحثين، وتمهيد يتفرع إلى فرعين: الأول: مفهوم الجملة لدى القدامى والمحدثين، والثاني: بناء الجملة الاسمية. والمبحث الأول: يتكون من أنواع المبتدأ والابتداء بالنكرة وأنواع الخبر في الجملة الاسمية الصريحة، والمبحث الثاني: يتكون من أنواع النواسخ من حيث الأفعال والأحرف وما ناب عنهم وأخيرا النتائج والقائمة المصادر والمراجع.

وفي نهاية أقول فإن كان فيما كتبته من صواب فمن الله وله الفضل والمنة، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي، وهو ولي التوفيق، والحمد لله رب العالمين.

تمهيد:

أولا: مفهوم الجملة لدى القدامى والمحدثين:

اختلفت آراء النحويين في تناولهم للجملة، وتحديد مفهومها ومكوناتها وفي البداية سنتناول مفهوم الجملة لدى القدامى.

ومن بينهم الخليل(ت175هـ) حيث قال: «هذا كتاب فيه جملة الاعراب، إذا كان جميع النحو في الرفع والنصب والجر والجزم وقد ألفنا هذا الكتاب وجمعنا»[1] وهو لا يقصد الجمل بالمفهوم الاصطلاحي وإنما قصده إجمال قواعد النحو في مختلف أبوابه، وتلميذه سيبويه (ت180هـ) لم يطلقه مصطلح (الجملة)، واستخدمه مرة واحدة بصيغة الجمع في كتابه حيث قال: «وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك هاهنا، لأن هذا موضع جمل»[2].

وبعده الفراء (ت207هـ) قد ذكر لفظ الجملة في مواضع متعددة من كتابه حيث قال: «قد تبين لي أقام زيد أم عمرو، فتكون الجملة مرفوعة في المعنى كأنك قلت: تبين لي زيد»[3]، ولكنه لم يحدد ملامحها، ومفهومها، ولم يضع تعريفا لها.

حيث لعل أول من استخدم مصطلح الجملة بالمفهوم الذي شاع فيما بعده هو المبرد (ت285هـ) في كتابه حيث قال: «إنما كان الفاعل رفعا لأنه هو والفعل جملة يحسن عليها السكوت وتجب بها الفائدة للمخاطب»[4]. وبعده ابن السراج(ت316هـ) هو أول من أشار إلى أنواع الجمل من حيث الاسمية والفعلية فيقول: «والجمل المفيدة على ضربين: إما فعل وفاعل وإما مبتدأ والخبر»[5]، وواقفه الزجاجي(ت337هـ) ابن السراج في تقسيمه للجملة حيث قال: «وأما الجمل فتنقسم قسمين: اسمية وفعلية فالاسمية هي الجملة المبتدأ والخبر والفعلية هي الجملة التي صدرها الفعل»[6].

والعلماء القدامى لم يفرقوا بين مصطلحي الجملة والكلام حتى جاء رضي الدين الأسترآباذي(ت 686هـ) هو أول من أشار إلى اختلاف بينهما حيث قال: «والفرق بين الجملة والكلام أن الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أولا، والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصود لذاته، فكل كلام جملة ولا ينعكس»[7].

ومن المحدثين الذين عرفوا الجملة مهدي المخزومي حيث قال: «الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في اية لغة من اللغات»[8].

والجملة عند فاضل السامرائي «إن الجملة لابد أن تفيد معنى ما، فلو رتبت كلمات ليس بينها ترابط يؤدي إفادة معنى ما لم يكن كلاما»[9]. ولدى محمد حماسة عبد اللطيف «كل كلام تم به معنى يحسن السكوت عليه وهو جملة ولو كان من كلمة واحدة»[10].وتعريف الجملة عند تمام حسان «للجملة عند النحاة ركنان: المسند اليه والمسند فأما الجملة الاسمية فالمبتدأ مسند اليه والخبر مسند، وأما في الجملة الفعلية فالفاعل مسند اليه والفعل مسند وكل ركن

---

(1) . الجمل في النحو: 33.
(2) . الكتاب: 32/1.
(3) . معاني القرآن: 333/2.
(4) . المقتضب: 8/1.
(5) . أصول في النحو: 64/1.
(6) . شرح الجمل الزجاجي: 345/1.
(7) . شرح الرضى لكافية ابن حاجب: 18/1.
(8) . في النحو العربي نقده وتوجيه: 31.
(9) . الجملة العربية والمعنى: 7.
(10) . العلامة الاعرابية في الجملة: 22.

من هذين الركنين عمدة لا تقم الجملة إلا به وما عدا هذين الركنين مما تشتمل عليه الجملة فهو فضلة يمكن أن يستغني عنه تركيب الجملة»[1].

وبعد القراءة لما سبق يتضح لنا أن الجملة عند القدامى مرت بثلاثة مراحل رئيسة في المرحلة الأولى: استخدمت فقط بمعناها اللغوي، أما في المرحلة الثانية: أول من شاع عنده استخدام الجملة بمفهومها الحاضر هو المبرد في كتابه ومن جاء بعده، أما المرحلة الثالثة: جاء رضي الدين الاسترآباذي فرق بين الجملة والكلام. والجملة عند المحدثين كل لفظ(كلام) مفيد يخرج من الفم فهو جملة.

ثانيا: بناء الجملة الاسمية:

الجملة الاسمية الصريحة: هي الجملة التي تبدأ بالاسم.

من المعلوم أن للجملة الاسمية ركنين أساسين لا يتم المعنى إلا بهما معا، وهذان الركنان هما: المبتدأ والخبر كما قال ابن هشام (ت761هـ): «فالجملة الاسمية هي التي صدرها اسم، كزيد قائم، وهيهات العقيق، قائم الزيدان»[2].

فسيبويه في ذكر المبتدأ يقول: «فالمبتدأ كل اسم ابتُدئ ليبني عليه كلامٌ. والمبتدأ والمبنى عليه رفعٌ. فالابتداء لا يكون إلا بمبنى عليه. فالمبتدأ الأول والمبنى ما بعده عليه فهو مسنَد ومسنَد إليه»[3]. ويطلق النحاة على المبتدأ مصطلح (مسند اليه)، وعلى الخبر مصطلح (المسند).

أما ابن السراج فقد حاول تعريف المبتدأ فقال: «المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف، وكان القصد فيه أن تجعله أولا لثان مبتدأ به دون الفعل يكون ثانيه خبره، ولا يستغني واحد منهما عن صاحبه، وهما مرفوعان أبدا فالمبتدأ رفع بالابتداء والخبر رفع بهما نحو قولك: الله ربنا ومحمد نبينا والمبتدأ لا يكون كلامًا تامًّا إلا بخبره وهو معرض لما يعمل في الأسماء»[4].

وفي تعريف الخبر يقول: «الاسم الذي هو خبر المتبدأ هو الذي يستفيده السامع ويصير به المبتدأ كلامًا وبالخبر يقع التصديق والتكذيب»[5].

المبتدأ مجرد عن العوامل اللفظية والعامل فيه الابتداء والخبر عامل فيه المبتدأ كما قال ابن مالك (ت672هـ):

«ورفعوا مبتدأ بالابتدا ... كذاك رفع خبر بالمبتدا»[6].

والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة والخبر نكرة لأن المبتدأ محكوم عليه وقد وجب أن يكون المحكوم عليه معلوما لتكون الجملة مفيدة ويقول جلال الدين السيوطي (ت911هـ): «الأَصْل تَعْرِيف الْمُبْتَدَأ لِأَنَّهُ الْمسند إِلَيْهِ فحقه أَن يكون مَعْلُوما لِأَن الْإِسْنَاد إِلَى الْمَجْهُول لَا يُفِيد»[7]. وإنما كان الأصل في الخبر التنكير لأنه المحكوم به على المبتدأ.

---

(1) . الأصول: 121
(2) . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: 18/2.
(3) . الكتاب: 126/2.
(4) . أصول في النحو: 58/1.
(5) . المصدر نفسه: 62/1.
(6) . ألفية ابن مالك: 17
(7) . همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 380/1.

وأما الجملة الاسمية المنسوخة :وهي الجملة التي سُبقت بأحد النواسخ. وهذه النواسخ إما كان وأخواتها أو كاد وأخواتها أو إنَّ وأخواتها، وقد سميت هذه الأفعال والأحرف ناسخة لأنها نسخت إعراب الجملة الاسمية من أصله المبتدأ والخبر وحولته إلى اسم وخبر لها وغيرت ضبطه، وقد أشار ابن هشام الى الجملة الاسمية المنسوخة في كتابه في باب واسع سماه نواسخ الابتداء فقال: «هذا باب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ تشبيها بالفعل، ويسمى اسمها، وتنصب خبره تشبيها بالمفعول، ويسمى خبرها»[1].

[1] . أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك: 231/1.

المبحث الأول: الجملة الاسمية صريحة

أنواع المبتدأ:

الأول: المبتدأ الصريح: «هو الذي لا يحتاج إلى تأويل ليحكم عليه بأنه اسم»[1] قصده جميع أنواع المعارف كالأعلام والضمائر وأسماء الإشارة وأسماء الاستفهام والاسماء الموصولة والمعرفة بالإضافة وأسماء الشرط، وسنذكر هذه الأنواع بالتفصيل.

المبتدأ المعرفة (اسم علم): ومثال قوله تبارك وتعالى: ﴿**اللَّهُ** يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (الآية: 15) وإعراب هذه الجملة الاسمية: « الله: رفع بالابتداء، و يستهزئ: جملة فعلية في محلّ رفع خبر، و بهم: متعلّق به، ولا محل لهذه الجملة لاستئنافها»[2] قوله تعالى (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) «استئناف في غاية الجزالة والفخامة وفيه أن الله عز وجل هو الذي يستهزئ بهم الاستهزاء الأبلغ، الذي ليس استهزاؤهم إليه باستهزاء ولا يؤبه له في مقابلته وفيه أن الله هو الذي يتولى الاستهزاء بهم انتقاما للمؤمنين»[3] وسبب في تقديم اسم الله قال ابن عاشور: «وَلِأَجَلِ اعْتِبَارِ الِاسْتِئْنَافِ قُدِّمَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْخَبَرِ الْفِعْلِيِّ. وَلم يقل يستهزئ اللَّهُ بِهِمْ لِأَنَّ مِمَّا يَجُولُ فِي خَاطِرِ السَّائِلِ أَنْ يَقُولَ مَنِ الَّذِي يَتَوَلَّى مُقَابَلَةَ سُوءِ صَنِيعِهِمْ فَأُعْلِمَ أَنَّ الَّذِي يَتَوَلَّى ذَلِكَ هُوَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَعَالَى»[4].

المبتدأ معرفة بـ (ال): مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿وَلِلَّهِ **الْمَشْرِقُ** وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (الآية: 115)

فأشار الزمخشري(ت538هـ) معناها حيث قال: «وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ أي بلاد المشرق والمغرب والأرض كلها للَّه هو مالكها ومتوليها»[5] وإعرابها «(وَلِلَّهِ) الواو عاطفة والجار والمجرور خبر مقدم (الْمَشْرِقُ) مبتدأ مؤخر (وَالْمَغْرِبُ) عطف على المشرق»[6].

المبتدأ المعرفة (ضمير منفصل): ورد المبتدأ ضميرا منفصلا بأنواع مختلفة وهي:

1- (هم): ضمير للإشارة إلى غائب مذكر في حالة الجمع مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿.... وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ **هُمْ** يُوقِنُونَ﴾ (الآية: 4)

2- (هو): ضمير للإشارة إل مذكر المفرد الغائب مثل قوله تبارك جل ثناؤه:

﴿..... قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ **وَهُوَ** الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾ (الآية:91).

3- (هي): ضمير للإشارة إلى مؤنث المفرد الغائب مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ **فَهِيَ** كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً...﴾ (الآية: 74)

4 - (نحن): ضمير للدلالة على المتكلم المذكر والمؤنث سواء في المثنى والجمع مثل قوله تبار اسمه:

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً **وَنَحْنُ** لَهُ عَابِدُونَ﴾ (الآية: 138).

5 - (أنتم): هذا الضمير لجماعة الخطاب الذكور مثل قوله تبارك وتعالى:

---

(1) . النحو التطبيقي: 286.
(2) . اللباب في علوم الكتاب: 363/1.
(3) . جدول في إعراب القرآن: 58/1.
(4) . التحرير والتنوير: 193/1.
(5). الكشاف: 180/1.
(6) . إعراب القرآن وبيانه: 171/1.

﴿..... وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ **وَأَنْتُمْ** مُعْرِضُونَ﴾ (الآية: 83).

ونعرض هذه الآية لغرض دراستنا، وقال الزمخشري في تفسيرها: «وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ) وأنتم قوم عادتكم الإعراض عن المواثيق، والتولية»[1]. واعرابها «(الواو الحالية أنتم مبتدأ معرضون خبر والجملة حالية»[2]. والجملة فيها قولان كما قال أبو البقاء العكبري(ت616هـ): «جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ الْمُؤَكِّدَةِ لِأَنَّ تَوَلَّيْتُمْ يُغْنِي عَنْهُ. وَقِيلَ الْمَعْنَى تَوَلَّيْتُمْ بِأَبْدَانِكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ بِقُلُوبِكُمْ فَعَلَى هَذَا هِيَ حَالٌ مُنْتَقِلَةٌ وَقِيلَ تَوَلَّيْتُمْ يَعْنِي آبَاءَهُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ يَعْنِي أَنْفُسَهُمْ ; كَمَا قَالَ (وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ) (الآية: 39) يَعْنِي آبَاءَهُمْ»[3]. وقد عارض السمين الحلبي(ت756هـ) أبو البقاء العكبري بقوله: «وهذا يُؤَدِّي إلى أنّ جُمْلَةَ قوله {وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ} لا تكون حالاً، لأنَّ فاعلَ التولِّي في الحقيقة ليس هو صاحبَ الحال والله أعلم. وكذلك تكون مبيِّنةً إذا اختَلَفَ متعلَّقُ التولِّي والإعراضِ كما قال بعضُهم: ثم تَوَلَّيْتم عن أَخْذِ ميثاقكم وأنتم مُعْرِضون عن هذا النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقيل: التولِّي والإعراضُ مأخوذان من سلوك الطريق، وذلك أنه إذا سَلَكَ طريقاً ورجَع عَوْدَه على بَدْئِه سُمِّي ذلك تولِّياً، وإنْ سَلَكَ في عُرْضِ الطريقِ سُمِّي إعراضاً وجاءَتِ الحالُ جملةً اسميةً مصدَّرةً ب «أنتم» لأنه آكد. وجيء بخبرِ المبتدأ اسماً لأنه أدلُّ على الثبوتِ فكأنه قيل: وأنتم عادَتُكم التولِّي عن الحقِّ والإعراضُ عنه»[4].

المبتدأ المعرفة (اسم الإشارة): ورد مبتدأ اسم الاشارة بأنواع مختلفة وهي:

1- أولئك: تستخدم للإشارة للجمع الخطاب المذكر والمؤنث مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿**أُولَئِكَ** عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الآية: 5).

2- ذلك: تستخدم للإشارة إلى المفرد المذكر البعيد مثل قوله تبارك جل جلاله:

﴿**ذَلِكَ** الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (الآية: 2)

3- تلك: تستخدم للإشارة إلى المفرد المؤنث البعيد العاقل وغير العاقل مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿**تِلْكَ** أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الآية: 134).

وسنتناول آراء العلماء بشأن اعراب هذه الآية وهي «تِلْكَ مبتدأ، أُمَّةٌ خبره، قَدْ خَلَتْ نعت لأمة وإن شئت كان خبر المبتدأ ويكون أمة بدلا من تلك»[5]، وتفسير (تلك أمة قد خلت) «أي قد مضت، أي: إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب صلوات الله عليهم وعلى محمد، وولدهم قد مضوا، فَدَعُوا ذكرهم والكذب عليهم يا معشر اليهود والنصارى، ولا تنحلوهم الكفر واليهودية والنصرانية. والأمة الجماعة هاهنا»[6]. وسبب إشارة بتلك كما قال ابن عاشور: «وَالْإِشَارَةُ بِتِلْكَ عَائِدَةٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَنِيهِ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُمْ جَمَاعَةٌ وَبِاعْتِبَارِ الْإِخْبَارِ عَنْهُمْ بِاسْمٍ مُؤَنَّثٍ لَفْظُهُ وَهُوَ أُمَّةٌ»[7].

المبتدأ المعرفة (اسم استفهام):

1- ما: اسم استفهام لغير العاقل مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا **مَا** لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا....﴾ (الآية: 69).

---

(1) . الكشاف: 159/1.
(2) . اعراب القرآن الكريم(للدعاس): 37/1.
(3) . التبيان في إعراب القرآن: 85/1
(4) . الدرر المصون: 472/1.
(5) . إعراب القرآن (للنحاس): 81/1.
(6) . الهداية إلى بلوغ النهاية: 462/1.
(7) . التحرير والتنوير: 735/1.

2- من: اسم استفهام لغير العاقل مثل قوله تبارك جل جلاله:

﴿وَ**مَنْ** يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ.....﴾ (الآية: 130).

وتفسيرها «قوله تعالى: وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْراهِيمَ، يقول: عن سنته ودينه وهو الإسلام. ويقال لفظه لفظ الاستفهام، ومعناه التقريع والتوبيخ، وَمَنْ هاهنا بمعنى (ما)، فكأنه يقول: وما يرغب عن دين إبراهيم إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ»[1] ، قال الزمخشري: «وَمَنْ يَرْغَبُ إنكار واستبعاد لأن يكون في العقلاء من يرغب عن الحق الواضح الذي هو ملة إبراهيم. ومَنْ سَفِهَ في محل الرفع على البدل من الضمير في يرغب، وصح البدل لأنّ من يرغب غير موجب، كقولك: هل جاءك أحد إلا زيد (سَفِهَ نَفْسَهُ) امتهنها واستخف بها»[2]. وإعراب هذه الجملة «(وَمَنْ يَرْغَبُ) الواو استئنافية ومن: اسم استفهام معناه النفي والإنكار في محل رفع مبتدأ وجملة يرغب خبره»[3].

المبتدأ المعرفة (الاسم الموصول):

1- مَنْ: اسم موصول تستعمل للعاقل قال تعالى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ **مَنْ** يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (الآية: 8).

2- الذين: يدل على جمع المذكر العاقل قال تبارك وتعالى:

﴿**الَّذِينَ** آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (الآية :121). وسنعرض رأي العلماء في تفسير هذه الآية حيث قال الزمخشري: «الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ هم مؤمنون أهل الكتاب يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم»[4] ، قال أبو جعفر النحاس(ت338هـ) في اعرابها: «الَّذِينَ رفع بالابتداء. آتَيْناهُمُ الْكِتابَ صلته. يَتْلُونَهُ خبر الابتداء وإن شئت كان الخبر أُولئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ»[5]، وبعده رفض أبو البقاء هذا الرأي حيث قال: «وَ (أُولَئِكَ) مُبْتَدَأٌ وَ (يُؤْمِنُونَ بِهِ) خَبَرُهُ وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ الَّذِينَ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتْلُونَهُ خَبَرَ الَّذِينَ ; لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَنْ أُوتِيَ الْكِتَابَ تَلَاهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ; لِأَنَّ مَعْنَى حَقَّ تِلَاوَتِهِ الْعَمَلُ بِهِ، وَقِيلَ يَتْلُونَهُ الْخَبَرُ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ لَفْظُهُ عَامٌّ، وَالْمُرَادُ بِهِ الْخُصُوصُ، وَهُوَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَوْ يُرَادُ بِالْكِتَابِ الْقُرْآنُ»[6]،أو يجوز خبرين للمبتدأ اسم موصول كما قال: «وجوز الحوفي أن يكون (يتلونه) خبراً، (أولَئِكَ يُؤْمِنُونَ) خبراً بعد خبر، قال: مثل قولهم: (هذا حلو حامض)كأنه يريد جعل الخبرين في معنى واحد، هذا إن أريد ب (الذين) قوم مخصوصون»[7].

المبتدأ المعرفة (معرف بالإضافة)

معرف بالإضافة: إن أضفت النكرةُ إلى معرفةٍ تعرَّفتْ، ورد مبتدأ معرفة معرف بالإضافة في بعض مواضع في سورة البقرة مثل قوله تبارك جل جلاله:

﴿**مَثَلُهُمْ** كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (الآية: 17).

﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي **وَقُودُهَا** النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ (الآية: 24)

---

(1) . تفسير السمرقندي: 159/1.
(2) . الكشاف: 189/1.
(3) . اعراب القرآن وبيانه: 188/1.
(4) . الكشاف: 183/1.
(5) . اعراب القرآن (للنحاس): 76/1.
(6) .التبيان في إعراب القرآن: 111/1.
(7) . اللباب في العلوم الكتاب: 493/2.

﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا **بَعْضُكُمْ** لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ (الآية: 36).

قال الزجاج(ت 311هـ) في معنى هذه الجملة: «(بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ) إبْليس عدو للمؤْمنين من ولد آدم، وعداوته لهم كفر، والمؤمنون أعداءُ إبليس، وعداوتهم له إيمان»[1]، وبعده قال الزمخشري: «ومعنى بعضكم لبعض عَدُوٌّ ما عليه الناس من التعادي والتباغي وتضليل بعضهم لبعض. والهبوط: النزول إلى الأرض مُسْتَقَرٌّ موضع استقرار، أو استقرار ومَتاعٌ وتمتع بالعيش إلى حِينٍ يريد إلى يوم القيامة. وقيل إلى الموت»[2]، وهذه الجملة فيها قولان كما أشار السمين الحلبي حيث قال: «{بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ} هذه جملةٌ من مبتدأٍ وخبرٍ، وفيها قولان، أَصَحُّهما: أنَّها في محلِّ نصبٍ على الحالِ أي: اهبِطوا مُتعادِيْن. والثاني: أنها لا محلَّ لها لأنها استئنافُ إخبارٍ بالعَداوة»[3].

المبتدأ المعرفة (اسم الشرط)

ورد مبتدأ معرفة اسم شرط (منْ).

مَنْ: اسم شرط للعاقل مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿بَلَى **مَنْ** أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ.....﴾ (الآية: 112).

«(من) اسم شرط جازم في محلّ رفع مبتدأ، وجملة: «أسلم وجهه» في محلّ رفع خبر (من)»[4]، وقال ابن عاشور:« وَقَوْلُهُ: مَنْ أَسْلَمَ جُمْلَةٌ مُسْتَأْنِفَةٌ عَنْ (بَلَى) لِجَوَابِ سُؤَالِ مَنْ يَتَطَلَّبُ كَيْفَ نَقَضَ نَفْيَ دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنْ غَيْرِ هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ أُرِيدَ بِهَا بَيَانُ أَنَّ الْجَنَّةَ لَيْسَتْ حِكْرَةً لِأَحَدٍ وَلَكِنْ إِنَّمَا يَسْتَحِقُّهَا مَنْ أَسْلَمَ إِلَخْ لِأَنَّ قَوْلَهُ: فَلَهُ أَجْرُهُ هُوَ فِي مَعْنَى لَهُ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَهُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ لِأَنَّ (مَنْ) شَرْطِيَّةٌ لَا مَحَالَةَ»[5].

الثاني: مبتدأ (المصدر المؤول): «حيث يتم تأويل الفعل مع الحرف المصدري قبله في محل رفع مبتدأ»[6]

مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ **أَنْ يَكْفُرُوا** بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ....﴾ (الآية:90).

قال ابن عباس(68هـ) في تفسيره: «{بِئْسَمَا اشْتَروا بِهِ أَنْفُسَهُمْ} باعوا بِهِ أنفسهم (أَن يكفروا) بِأَن كفرُوا (بِمَآ أَنزَلَ الله) من الْكتاب وَالرَّسُول»[7]. الجملة الاسمية فيه قولان في اعرابها الأول: «جملة: بئسما ... في محلّ رفع خبر مقدّم للمخصوص بالذم (أن يكفروا ....)»[8] والتقدير: كفرهم في محل رفع مبتدأ مؤخر أما الثاني: «فيجوز إعراب المصدر المؤول (أن يكفروا) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره: هو»[9].

الابتداء بالنكرة:

---

(1) . معاني القرآن(للزجاج): 115/1.
(2) . الكشاف: 128/1.
(3) . الدرر المصون: 290/1.
(4) . الجدول في اعراب القرآن: 237/1.
(5) . التحرير والتنوير:674/1.
(6) . النحو الكافي: 181.
(7) . تفسير ابن عباس: 14.
(8) . الجدول في اعراب القرآن: 196/1.
(9) . اعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 112/1.

في البداية أشرنا أن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، لأن النكرة مجهولة والحكم على المجهول لا يفيد، وقد يكون مبتدأ نكرة، ولكن بشرط أن تفيد، وتحصل الفائدة بعدة أمور هي التي تسوغ الابتداء بالنكرة مثل:

«أن يكون الخبر ظرفا او جارا ومجرور مقدما على المبتدأ النكرة»[1]. مثل قوله تعالى:

﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ **غِشَاوَةٌ**....﴾ (الآية: 7).

﴿.... يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ **بَلَاءٌ** مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ (الآية: 49)

﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ إِلاَّ أَمانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ﴾ (الآية:78). وستناول آراء العلماء حول هذه الآيات فقالوا في معنى الآية واعرابها ان معنى الآية «(وَمِنْهُمْ) أي من اليهود {أُمِّيُّونَ} لا يقرأون، ولا يكتبون (إِلاَّ أَمَانِيَّ) إلا أكاذيب. وقيل: (أماني): قراءة. والمعنى: إنهم يقرأون بغير فهم، ولا علم، ولا تدبر»[2] واعرابها «(منهم) خبرٌ مقدَّمٌ، فيتعلَّقُ بمحذوفٍ. و (أمِّيُّون) مبتدأٌ مؤخر»[3].

أنواع الخبر:

«عرفنا أن الخبر جزء أساس في الجملة؛ يكملها مع المبتدأ الذي ليس بوصف ويتمم معناها. وهو ثلاثة أقسام: مفرد، وجملة. وشبه جملة»[4].

الأول: خبر مفرد: هو الذي لا يكون جملة ولا شبه جملة، بل كلمة واحدة:

﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ **عَلِيمٌ** بِالظَّالِمِينَ﴾ (الآية: 95). الجملة من المبتدأ والخبر «قوله: (واللهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) ابتداء وخبر، وهذا كالزَّجْر والتهديد؛ لأنه إذا كان عالماً بالسر والنجوى لا يخفى عليه شيء صار ذلك من أعظم الصوارف للمكلّف عن المعاصي، وإنما ذكر الظالمين، لأن كلّ كافر ظالم، وليس كلّ ظالم كافراً، فذكر الأعم؛ لأنه أولى بالذكر»[5].والجملة الاسمية جملة حالية كما أشار ابن عاشور حيث قال: «وَجُمْلَةُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ فِي يَتَمَنَّوْهُ أَيْ عَلِمَ اللَّهُ مَا فِي نُفُوسِهِمْ فَأَخْبَرَ رَسُولَهُ بِأَنْ يَتَحَدَّاهُمْ وَهَذَا زِيَادَةٌ فِي تَسْجِيلِ امْتِنَاعِهِمْ مِنْ تَمَنِّي الْمَوْتِ»[6]

الثاني: خبر جملة:

ـ خبر جملة اسمية قال تبارك وتعالى:

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا **أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ** هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (الآية: 39).

اعراب هذه الجملة الاسمية «وَالَّذِينَ رفع بالابتداء. كَفَرُوا من صلته. وَكَذَّبُوا عطف على كفروا، بِآياتِنا خفض بالباء. أُولئِكَ مبتدأ. أَصْحابُ النَّارِ خبره والجملة خبر الذين»[7] ويجوز أن يكون اسم إشارة بدلا كما أشار السمين الحلبي حيث قال: «ويجوزُ أن يكونَ «أولئك» بدلاً من الموصول أو عطفَ بيان له، و «أصحابُ» خبرَ المبتدأ الموصول»[8].

---

(1) . النحو التعليمي: 279.
(2) . صفوة التفسير: 14.
(3) . الدرر المصون: 445/1.
(4) . النحو الوافي: 461/1.
(5) . اللباب في علوم الكتاب: 300/2.
(6) . التحرير والتنوير: 616/1.
(7) . اعراب القرآن (للنحاس): 48/1.
(8) . الدرر المصون: 306/1.

ـ خبر جملة فعلية مثل قوله جل جلاله:

﴿...وَنَحْنُ **نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ** وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (الآية: 30) ومعنى هذه الجملة الاسمية كما يقول ابن عاشور: «وَنَحْنُ نُسَبِّحُ لِإِفَادَةِ الدَّلَالَةِ عَلَى الدَّوَامِ وَالثَّبَاتِ أَيْ هُوَ وَصْفُهُمُ الْمُلَازِمُ لِجِبِلَّتِهِمْ، وَتَقْدِيمُ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ عَلَى الْخَبَرِ الْفِعْلِيِّ دُونَ حَرْفِ النَّفْيِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلتَّخْصِيصِ بِحَاصِلِ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ مِنَ الدَّوَامِ أَيْ نَحْنُ الدَّائِمُونَ عَلَى التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ دُونَ هَذَا الْمَخْلُوقِ وَالْأَظْهَرُ أَنَّ التَّقْدِيمَ لِمُجَرَّدِ التَّقَوِّي نَحْوُ هُوَ يُعْطِي الْجَزِيلَ»[1]، ضمير منفصل مبتدأ وخبره «نسبح: فعل مضارع مرفوع (الضمة) والفاعل نحن والجملة في محل رفع خبر، نحن نسبح: الجملة في محل نصب حال»[2].

الثالث: خبر شبه جملة

﴿..... وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ **فِي شِقَاقٍ** فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (الآية:137)

اعرابها ضمير منفصل مبتدأ وخبرها «في شقاق: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لمبتدأ»[3] وقد أشار ابن عاشور الى معنى الشقاق بقوله: «وَالشِّقَاقُ شِدَّةُ الْمُخَالَفَةِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّقِّ بِفَتْحِ الشِّينِ وَهُوَ الْفَلْقُ وَتَفْرِيقُ الْجِسْمِ، وَجِيءَ بِفِي لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَمَكُّنِ الشِّقَاقِ مِنْهُمْ حَتَّى كَأَنَّهُ ظَرْفٌ مُحِيطٌ بِهِمْ»[4].

تنبيهات:

ـ حذف المبتدأ والخبر: حذف الخبر مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا **فَضْلُ اللَّهِ** عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (الآية: 64)

قال أبو البقاء: «وَ (فَضْلُ اللَّهِ): مُبْتَدَأٌ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ، لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ حَاضِرٌ، وَلَزِمَ حَذْفُ الْخَبَرِ لِقِيَامِ الْعِلْمِ بِهِ»[5].

وحذف المبتدأ مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿وَادْخُلُوا الْبابَ سُجَّداً وَقُولُوا **حِطَّةٌ** نَغْفِرْ لَكُمْ خَطاياكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الآية: 58) قال الزمخشري في تفسيرها: «ودخلوا متزحفين على أوراكهم حِطَّةٌ فعلة من الحط كالجلسة والركبة، وهي خبر مبتدأ محذوف، أي مسألتنا حطة، وأمرك حطة»[6]، واعرابها «خبر لمبتدأ محذوف وتقديره مسألتنا أو أمرنا حطة والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره في محل نصب مقول القول»[7].

ـ يجوز أن يخبر عن المبتدأ الواحد بأخبار متعددة مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿.... وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ **السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**﴾ (الآية: 137)

---

(1) . التحرير والتنوير: 406/1.
(2) . اعراب القرآن الكريم (محمد القاضي): 9.
(3) . اعراب القرآن(للكرباس): 180/1.
(4) . التحرير والتنوير: 741/1.
(5) . التبيان في اعراب القرآن: 72/1.
(6) . الكشاف: 142/1.
(7) . اعراب القرآن(للكرباس): 74/1.

قال ابن عاشور في تفسيرها: «وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ أَيِ السَّمِيعُ لِأَذَاهُمْ بِالْقَوْلِ الْعَلِيمِ بِضَمَائِرِهِمْ أَيِ اطْمَئِنَّ بِأَنَّ اللَّهَ كَافِيكَ مَا تَتَوَجَّسُ مِنْ شَرِّهِمْ وَأَذَاهُمْ بِكَثْرَتِهِمْ، وَفِي قَوْلِهِ: فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وعد ووعيد»[1]. وإعرابها «(وَهُوَ) الواو استئنافية وهو مبتدأ (السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) خبران وتعدد الخبر جائز»[2] والجملة استئنافية.

المبحث الثاني: الجملة الاسمية منسوخة.

أشرنا في البداية النواسخ مجموعة من الكلمات التي تدخل على الجملة الاسمية فتغير اعرابها، وتنقسم إلى قسمين فعلية وحرفية:

الجملة الاسمية المنسوخة بفعل الناسخ:

كان وأخواتها وهي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ويشترك معها في العمل أفعال المقاربة والرجاء والشروع. وكذلك تشترك معها في العمل الحروف التي ألحقت بليس، وهي (ما) الحجازية، و(لا) الحجازية ولات.

وأخوات كان كثيرة منها أصبح، ليس، بات، ما زال، ما برح....، وسنكتفي بالحديث عن الأفعال التي وردت في سورة البقرة جزء الأول، لأنه معظمها لم تذكر له شواهد في سورة البقرة جزء الأول.

(كان) اسمها واو الجماعة وخبرها مفرد مثل قوله تعالى:

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا **كَانُوا** مُهْتَدِينَ﴾ (الآية: 16) وقال ابن عاشور في تفسيرها: «وَما كانُوا مُهْتَدِينَ تَمْثِيلِيَّةٌ وَيَصِحُّ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا كِنَايَةٌ عَنِ الْخُسْرَانِ وَإِضَاعَةِ كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مُهْتَدِيًا أَضَاعَ الرِّبْحَ وَأَضَاعَ رَأْسَ الْمَالِ بِسُوءِ سُلُوكِهِ»[3]. والجملة الاسمية منسوخة (ما كانوا مهتدين) «لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة»[4].

(كان) اسمها ضمير مستتر وخبرها شبه الجملة كقوله تبارك وتعالى:

﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ **وَكَانَ** مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (الآية: 34) و(كان) هنا بمعنى صار «قِيلَ: كَانَ بِمَعْنَى صَارَ، وَقِيلَ: عَلَى بَابِهَا أَيْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَا خِلَافَ أَنَّهُ كَانَ عَالِمًا بِاللَّهِ قَبْلَ كُفْرِهِ. فَالْمَعْنَى: أَنَّهُ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ سَيَكُونُ مِنَ الْكَافِرِينَ»[5]، واعرابها «(وَكانَ) الواو عاطفة، كان فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر تقديره هو. (مِنَ الْكافِرِينَ) متعلقان بمحذوف خبر. والجملة معطوفة على جملة استكبر»[6].

(كان) خبرها جملة فعلية مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ **كَانَ** فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (الآية: 75) ومعنى هذه الآية «وَقَدْ كانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ جُمْلَةٌ حَالِيَّةٌ هِيَ قَيْدُ إِنْكَارِ الطَّمَعِ فِي إِيمَانِهِمْ فَيَكُونُ قَدْ عَلَّلَ هَذَا الْإِنْكَارَ بِعِلَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِالتَّفْرِيعِ عَلَى مَا عَلِمْنَاهُ، وَالثَّانِيَةُ بِالتَّقْيِيدِ بِمَا عَلِمْنَاهُ»[7]، واعرابها «(وَقَدْ) الواو حالية، قد حرف تحقيق. (كانَ) فعل ماض ناقص. (فَرِيقٌ) اسمها. (مِنْهُمْ) متعلقان بصفة لفريق. (يَسْمَعُونَ) مضارع وفاعله والجملة خبر. (كَلامَ) مفعول به. (اللَّهِ) لفظ الجلالة مضاف إليه، وجملة كان فريق منهم حالية»[8].

---

(1) . التحرير والتنوير: 747/1.
(2). اعراب القرآن وبيانه: 196/1.
(3) . التحرير والتنوير: 301/1.
(4) . جدول في الاعراب القرآن: 58/1.
(5) . البحر المحيط: 249/1.
(6) . اعراب القرآن الكريم(للدعاس): 21/1.
(7) . التحرير والتنوير: 567/1.
(8) . اعراب القرآن الكريم(للدعاس): 34/1.

(تكون) اسمها واو الجماعة خبرها مفرد مثل قوله تبارك عز وجل:

﴿.....وَلَا **تَكُونُوا** أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ (الآية: 41) ومعنى هذه الآية «(وَلا تكونوا أوَّل كافر به) أيْ: أوَّل مَنْ يكفر به من أهل الكتاب لأنَّكم إذا كفرتم كفر أتباعكم فتكونوا أئمةً في الضَّلالة والخطابُ لعلماء اليهود»[1] اسم (تكون) ضمير متصل واو الجماعة لأنه «جَمْعُ الضَّمِيرِ فِي تَكُونُوا مَعَ إِفْرَادِ لَفْظِ كافِرٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْكَافِرِ فَرِيقٌ ثَبَتَ لَهُ الْكُفْرُ لَا فَرْدٌ وَاحِدٌ فَإِضَافَةُ أَوَّلَ إِلَى كافِرٍ بَيَانِيَّةٌ تُفِيدُ مَعْنَى فَرِيقٍ هُوَ أَوَّلُ فِرَقِ الْكَافِرِينَ»[2]، واعرابها « و. عاطفة لا: ناهية تكونوا: مضارع ناقص مجزوم بحذف النون والواو اسمها أول: خبر تكونوا منصوب كافر: مضاف اليه وبه: متعلقان بخبر»[3].

(أكون) اسمها ضمير مستتر وخبرها جار ومجرور مثل قوله جل ثناؤه:

«وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ **أَنْ أَكُونَ** مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ (الآية: 67)، وقد أشار السمين الحلبي في معناها حيث قال: «(أَنْ أَكُونَ) أي: مِن أَنْ أكونَ، فيجيءُ فيه الخلافُ المعروف. و (مِن الجاهلين) خبرُها، وهو أَبْلَغُ من قولِك: أن أكونَ جاهِلاً، فإنَّ المعنى: أن أنتظمَ في سلكِ قَوْمٍ اتَّصفوا بالجهل»[4] واعرابها: «(أَنْ أَكُونَ) أن وما في حيزها مصدر منصوب بنزع الخافض أي من أن أكون واسم أكون مستتر تقديره أنا (مِنَ الْجاهِلِينَ) خبرها»[5].

(ليس) فعل ماض ناقص مثل قوله تبارك جل جلاله:

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ **لَيْسَتِ** النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى **لَيْسَتِ** الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ (الآية: 113) ومعناها «زعم اليهود أنه لن يدخل الجنة إلا من كان يهوديا، وزعم النصارى أنه لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا، وهم بذلك قد جمعهم الغرور، والأماني الكاذبة، لأن الاعتقادات الباطلة يجمع أهلها الأماني الكاذبة»[6] واعرابها «(الواو) استئنافيّة (قالت) فعل ماض.. و (التاء) للتأنيث (اليهود) فاعل مرفوع (ليس) فعل ماض ناقص.. و (التاء) للتأنيث (النصارى) اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة (على شيء) جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر ليس. (الواو) عاطفة (قالت النصارى ليست اليهود على شيء) مثل نظيرتها المتقدّمة»[7].

في البداية أشرنا أن (كان) فعل ماض ناقص ولكن في بعض الأحيان تأتي كان التامة ومعنى تامة أي: تكتفي بمرفوعها فقط، ولا تحتاج إلى منصوب يكمل معناها (الخبر)، وفي هذه الحالة يعرب مرفوعها (فاعلا) وبه يتم المعنى: مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ **كُنْ فَيَكُونُ**﴾ (الآية: 117)

وقد أشار ابن عاشور بأن كان تامة حيث قال: «و (كَانَ) فِي الْآيَةِ تَامَّةٌ لَا تَطْلُبُ خَبَرًا أَيْ يَقُولُ لَهُ: إِيجَدْ فَيُوجَدُ. وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْقَوْلَ وَالْمَقُولَ وَالْمُسَبَّبُ هُنَا تَمْثِيلٌ لِسُرْعَةِ وُجُودِ الْكَائِنَاتِ عِنْدَ تَعَلُّقِ الْإِرَادَةِ وَالْقُدْرَةِ بِهِمَا»[8]

---

[1] . الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 102.
[2] . التحرير والتنوير: 460/1.
[3] . اعراب القرآن الكريم الميسر: 7.
[4] . الدرر المصون: 419/1.
[5] . اعراب القرآن وبيانه: 120/1.
[6] . زهرة التفاسير: 368/1.
[7] . الجدول في اعراب القرآن الكريم: 238/1.
[8] . التحرير والتنوير: 1أ687.

واعرابها«(كُنْ) فعل أمر من كان التامة بمعنى حدث (فَيَكُونُ) الفاء استئنافية ويكون فعل مضارع تام مرفوع أي فهو يحدث وجملة كن مقول القول»[1].

الحرف التي تشبه (ليس): «هناك أربعة حروف تشبه الفعل (ليس) من حيث رفع المبتدأ ونصب الخبر، وتدل على معناها وهو النفي وتلك الحروف هي: ما، لا، إنْ، لات»[2]، في هذه السورة لدينا مثال على (ما) فقط.

ما: وهي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿..... وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ **وَمَا** اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (الآية: 74)

وتفسيرها «وفي قوله (وما الله بغافل عما تعملون) من التهديد وتشديد الوعيد ما لا يخفى، فإن الله عز وجل إذا كان عالما بما يعملونه مطلعا عليه، غير غافل عنه، كان لمجازاتهم بالمرصاد»[3]، وقد أشار ابن عاشور تفسيرها حيث قال: «وَقَوْلُهُ: وَمَا اللَّهُ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ تَذْيِيلٌ فِي مَحَلِّ الْحَالِ أَيْ فَعَلْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَنْ كُلِّ صُنْعِكُمْ»[4] واعرابها (وَمَا) الواو استئنافية، ما نافية تعمل عمل ليس. (اللَّهِ) لفظ الجلالة اسمها. (بِغافِلٍ) الباء حرف جر زائد، غافل اسم مجرور لفظا منصوب محلا على أنه خبر ما»[5].

أفعال المقاربة هي أفعال ناسخة تدخل على مبتدأ خبره فعل مضارع، فترفع الاسم ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

(يكاد) فعل مضارع مثل قوله تبارك وتعالى: ﴿**يَكَادُ** الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ﴾ (الآية: 20)

(كاد) فعل ماض مثل قوله تبارك عز وجل: ﴿قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا **كَادُوا** يَفْعَلُونَ﴾ (الآية: 71) اعرابها اعرابها«(وَما) الواو عاطفة وما نافية (كادُوا) كاد واسمها لأنها من أفعال المقاربة العاملة عمل كان وجملة (يَفْعَلُونَ) خبر كادوا»[6] أي ويجوز ان يكون الجملة في محل نصب حال «وجملة: (ما كادوا يفعلون) في محلّ نصب حال.. أي: ذبحوها في حال نصب انتفاء مقاربتهم لفعل الذبح، وكان زمن الانتفاء سابقا لزمن الذبح»[7].

الجملة الاسمية منسوخة بحرف الناسخ:

إنَّ وأخواتها وهي تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وأخوات إن هي: أن، كأن، لكن، ليت، لعل.

«(إنَّ) تفيد التأكيد، أي تأكيد نسبة الخبر للمبتدأ ونفي الشك عنها»[8] مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ فَتابَ عَلَيْهِ **إِنَّهُ** هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (الآية: 37) وفي تفسيرها أشار ابن عاشور حيث قال:« وَقَوْلُهُ: إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ تَذْيِيلٌ وَتَعْلِيلٌ لِلْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ وَهِيَ فَتابَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يُفِيدُ مُفَادَهَا مَعَ زِيَادَةِ التَّعْمِيمِ وَالتَّذْيِيلِ مِنَ الْإِطْنَابِ»[9] وقد أشار أبو جعفر النحاس(ت338هـ) الجملة الاسمية في محل رفع خبر إن حيث قال: «إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (هو) : رفع بالابتداء و (التواب) خبره والجملة خبر إنّ، ويجوز أن يكون هو توكيدا

---

(1) . اعراب القرآن وبيانه: 174/1.
(2) . النحو التعليمي: 360.
(3) . فتح البيان في مقاصد القرآن:202/1.
(4) . التحرير والتنوير: 566/1.
(5) . اعراب القرآن (للدعاس): 34/1.
(6) إعراب القرآن وبيانه: 124/1.
(7) . جدول في إعراب القرآن: 160/1.
(8) . النحو التطبيقي: 336.
(9) . التحرير والتنوير:439/1.

للهاء»[1]، وفيها اعراب آخر «التواب: خبر إن مرفوع بالضمة. الرحيم: خبر ثان لأن مرفوع بالضمة ويجوز ان يعرب صفة للتواب مرفوعا بالضمة»[2].

(إن) اسمها ضمير متصل وخبرها جملة فعلية مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿**إِنَّا** أَرْسَلْناكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحابِ الْجَحِيمِ﴾ (الآية: 119) قال الزمخشري في تفسيرها: «إِنَّا أَرْسَلْناكَ لأن تبشر وتنذر لا لتجبر على الإيمان، وهذه تسلية لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم وتسرية عنه، لأنه كان يغتم ويضيق صدره لإصرارهم وتصميمهم على الكفر»[3] وأشار ابن عاشور سبب مجيء بالتأكيد حيث قال: «وَجِيءَ بِالتَّأْكِيدِ وَإِن كَانَ النَّبِي لَا يَتَرَدَّدُ فِي ذَلِكَ لِمَزِيدِ الِاهْتِمَامِ بِهَذَا الْخَبَرِ وَبَيَانِ أَنَّهُ يُنَوِّهُ بِهِ لِمَا تَضَمَّنَهُ مِنْ تَنْوِيهِ شَأْنِ الرَّسُولِ»[4]، وإعرابها «(إِنَّا) إن حرف مشبه بالفعل و(نا) اسمها. (أَرْسَلْناكَ) فعل ماض ونا فاعل والكاف مفعول به. والجملة في محل رفع خبر والجملة الاسمية إنا أرسلناك ابتدائية لا محل لها. (بِالْحَقِّ) جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال تقديره»[5].

(أن) أيضا تفيد التأكيد مثل قوله تبارك وتعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ **أَنَّ** لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ....﴾ (الآية: 25) خبر أن مقدم لأنه «(أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ) جناتٍ اسمُ أنَّ، و (لهم) خبرٌ مقدمٌ، ولا يجوز تقديمُ خبرِ (أنَّ) وأخواتِها إلا ظرفاً أو حرفَ جَرٍّ»[6] واعرابها «(أنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد (اللام) حرف جرّ و (هم) ضمير متّصل في محل جرّ باللام متعلّق بمحذوف خبر مقدّم (جنات) اسم أنّ مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الكسرة»[7].

أو مثل قوله تبارك وتعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ **أَنَّ** اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (الآية: 106) معناها «فهو يقدر على الخير، وما هو خير منه، وعلى مثله في الخير»[8]. اعرابها «(أنّ) حرف مشبّه بالفعل للتوكيد (الله) لفظ الجلالة اسم أنّ منصوب (على كلّ) جارّ ومجرور متعلّق ب (قدير)، (شيء) مضاف إليه مجرور (قدير) خبر مرفوع»[9]

(كأن): «وهي للتشبيه، فتفيد تشبيه معنى الاسم بالخبر، ويعبر عنها المعربون بقولهم: حرف تشبيه ناسخ ينصب الاسم ويرفع الخبر»[10] مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿.....نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ **كَأَنَّهُمْ** لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الآية: 101) وقال الزمخشري في تفسيرها: «كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ أنه كتاب اللَّه لا يدخلهم فيه شك. يعنى أنّ علمهم بذلك رصين، ولكنهم كابروا وعاندوا ونبذوه وراء ظهورهم، مثل لتركهم وإعراضهم عنه، مثل بما يرمى به وراء الظهر استغناء عنه وقلة التفات إليه»[11]، وقد أشار ابن عاشور تفسيرها حيث قال: «وَقَوْلُهُ: كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ تَسْجِيلٌ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُمْ عَالِمُونَ بِأَنَّ الْقُرْآنَ كِتَابُ اللَّهِ أَوْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ التَّوْرَاةَ وَمَا فِيهَا مِنَ الْبِشَارَةِ بِبِعْثَةِ الرَّسُولِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[12] وإعرابها «كأنهم: كأن للتشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب

---

(1) . إعراب القرآن (للنحاس): 47/1.
(2) . الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 50/1.
(3) . الكشاف: 182/1.
(4) . التحرير والتنوير: 691/1.
(5) . إعراب القرآن الكريم: 51/1.
(6) . الدرر المصون: 211/1.
(7) . الجدول في اعراب القرآن: 81/1.
(8) . محاسن التأويل: 370/1.
(9) . الجدول في اعراب القرآن: 227/1.
(10) . النحو المصفى: 285.
(11) . الكشاف: 170/1.
(12) . التحرير والتنوير: 626/1.

اسم كأن. لا يعلمون: لا حرف النفي، يعملون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل، والجملة في محل رفع خبر كان والجملة كأن اسمها وخبرها في محل نصب حال»[1].

(لكن) للاستدراك مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ **وَلَكِنَّ** الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ﴾ (الآية: 102) تفسيرها «وَما كَفَرَ سُلَيْمانُ وَلكِنَّ الشَّياطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ هو حكاية لفن آخر من زيغهم وضلالهم، إثر نبذهم كتاب الله والعمل بما بين أيديهم»[2]، واعرابها «(وَلكِنَّ) الواو عاطفة ولكن حرف استدراك مشبه بالفعل (الشَّياطِينُ) اسم لكن (كَفَرُوا) الجملة الفعلية خبر لكن»[3].

(لعل) تعريفها: «تفيد الترجي، وهو انتظار حصول أمر مرغوب فيه، ولا يكون إلا في الممكن»[4] من أمثلة لعل في سورة البقرة مثل قوله تبارك وتعالى:

﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ **لَعَلَّكُمْ** تَهْتَدُونَ﴾ (الآية: 53) وفي تفسيرها قال ابن عاشور:« لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ رَجَاءٌ لِحُصُولِ شُكْرِكُمْ، وَعَدَلَ عَنْ لَامِ التَّعْلِيلِ إِيمَاءً إِلَى أَنَّ شُكْرَهُمْ مَعَ ذَلِكَ أَمْرٌ يَتَطَرَّقُهُ احْتِمَالُ التَّخَلُّفِ فَذِكْرُ حَرْفِ الرَّجَاءِ دُونَ حَرْفِ التَّعْلِيلِ مِنْ بَدِيعِ الْبَلَاغَةِ فَتَفْسِيرُ لَعَلَّ بِمَعْنى لكَي يفيت هَذِهِ الْخُصُوصِيَّةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ كَيْفِيَّةُ دِلَالَةِ لَعَلَّ عَلَى الرَّجَاءِ فِي كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى »[5] وإعرابها «(لعل) حرف يفيد الترجي مبني على الفتح، و(كم) ضمير متصل في محل نصب لعل (تهتدون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون والجملة في محل رفع خبر لعل، والجملة من(لعل) واسمها وخبرها لا محل لها من الاعراب استئنافية»[6]

(لا) نافية للجنس هي حرف ناسخ من أخوات (إن) وتعمل عملها وتعريفها: «معنى (لا) النافية للجنس الدلالة على نفي الحكم جنس اسمها نصا، أي احتمال لأكثر من معنى واحد»[7]

مثل قوله تبارك وتعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ **لَا** عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (الآية: 32) وقد أشار أبو جعفر النحاس حيث قال «لا عِلْمَ لَنا مثل «لا ريب فيه» ويجوز لا عِلْمَ لَنا يجعل «لا» بمعنى ليس المعنى ليس»[8] واعرابها «(لا) نافية للجنس من أخوات إن المشبهة بالفعل (عِلْمَ) اسمها المبني على الفتح (لَنا) الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لا»[9].

---

(1) . اعراب القرآن (للنحاس): 136/1.
(2) . محاسن التأويل: 363/1.
(3) . اعراب القرآن وبيانه: 158/1.
(4) . النحو التطبيقي: 337.
(5) . التحرير والتنوير: 1/ 501.
(6) . اعراب القرآن (محمود سليمان): 91/1.
(7) . النحو التعليمي: 463.
(8) . اعراب القرآن (للنحاس): 44/1.
(9) . اعراب القرآن وبيانه: 81/1.

الاستنتاج

الجمل الاسمية الصريحة الواردة في سورة البقرة الجزء الأول:

أنواع المبتدأ	موطن الشاهد
اسم العلم	**اللَّهُ** يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ... (15) - ...وَ**اللَّهُ** مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) - ...وَ**اللَّهُ** مُخْرِجٌ... (72) - ...وَ**اللَّهُ** عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (95) - **وَاللَّهُ** بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (96) - ... وَ**اللَّهُ** يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ... وَ**اللَّهُ** ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (105) -.. **فَاللَّهُ** يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ..(113)
معرف ب(ال)	.. وَلِلَّهِ **الْمَشْرِقُ**..(115)
ضمير منفصل (هم)	... وَبِالْآخِرَةِ **هُمْ** يُوقِنُونَ (4) -..**فَهُمْ** لَا يَرْجِعُونَ (18) -..**وَهُمْ** فِيهَا خَالِدُونَ(25) - .. وَلَا **هُمْ** يَحْزَنُونَ (38) - ... **هُمْ** فِيهَا خَالِدُونَ (39) - .. وَلَا **هُمْ** يُنْصَرُونَ (48).. وَلَا **هُمْ** يَحْزَنُونَ (62) - .. **وَهُمْ** يَعْلَمُونَ (75) - ..**هُمْ** إِلَّا يَظُنُّونَ (78) - .. **هُمْ** فِيهَا خَالِدُونَ (81) -.. **هُمْ** فِيهَا خَالِدُونَ (82) - وَلَا **هُمْ** يُنْصَرُونَ (86) -..وَلَا **هُمْ** يَحْزَنُونَ (112) -.. **وَهُمْ** يَتْلُونَ الْكِتَابَ..(113) -..وَلَا **هُمْ** يُنْصَرُونَ (123) -.. **هُمْ** فِي شِقَاقٍ..(137)
(هو)	**هُوَ** الَّذِي... **وَهُوَ** بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29)- .. **هُوَ** أَدْنَى بِالَّذِي **هُوَ** خَيْرٌ..(61) - **وَهُوَ** مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ..(85) - **وَهُوَ** الْحَقُّ..(91) -..**وَهُوَ** مُحْسِنٌ..(112) -.. **وَهُوَ** السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (137) -..**وَهُوَ** رَبُّنَا..(139)
(هي)	.. **فَهِيَ** كَالْحِجَارَةِ..(74)
(نحن)	.. إِنَّمَا **نَحْنُ** مُصْلِحُونَ (11) -.. إِنَّمَا **نَحْنُ** مُسْتَهْزِئُونَ (14) - ..**وَنَحْنُ** نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ...(30) - .. إِنَّمَا **نَحْنُ** فِتْنَةٌ..(102) -..**وَنَحْنُ** لَهُ مُسْلِمُونَ (133) -.. **وَنَحْنُ** لَهُ مُسْلِمُونَ (136) -..**وَنَحْنُ** لَهُ عَابِدُونَ (138) -..**وَنَحْنُ** لَهُ مُخْلِصُونَ (139)
(أنتم)	.. **وَأَنْتُمْ** تَعْلَمُونَ (22) - .. **وَأَنْتُمْ** تَعْلَمُونَ (42) - ... **وَأَنْتُمْ** تَتْلُونَ الْكِتَابَ..(44) - .. **وَأَنْتُمْ** تَنْظُرُونَ (50) - ... **وَأَنْتُمْ** ظَالِمُونَ (51)- .. **وَأَنْتُمْ** تَنْظُرُونَ (55) - .. **وَأَنْتُمْ** مُعْرِضُونَ (83) -.. **وَأَنْتُمْ** تَشْهَدُونَ (84) - ثُمَّ **أَنْتُمْ**.. تَقْتُلُونَ..(85) - .. **وَأَنْتُمْ** ظَالِمُونَ (92) - ..**وَأَنْتُمْ** مُسْلِمُونَ (132) -.. **أَأَنْتُمْ** أَعْلَمُ..(140)
اسم الإشارة (أولئك)	**أُولَئِكَ** عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَ**أُولَئِكَ** هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) - **أُولَئِكَ** الَّذِينَ..(16) - .. **أُولَئِكَ** هُمُ الْخَاسِرُونَ (27) - .. **أُولَئِكَ** أَصْحَابُ النَّارِ..(39) - .. **فَأُولَئِكَ** أَصْحَابُ النَّارِ..(81) - .. **أُولَئِكَ** أَصْحَابُ الْجَنَّةِ..(82) - **أُولَئِكَ** الَّذِينَ..(86) -.. **أُولَئِكَ** مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا..(114) -..**أُولَئِكَ** يُؤْمِنُونَ بِهِ.. **فَأُولَئِكَ** هُمُ الْخَاسِرُونَ (121)
(ذلك)	**ذَلِكَ** الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ..(2)- ...**ذَلِكُمْ** خَيْرٌ لَكُمْ..(54) -.. **ذَلِكَ** بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ .. **ذَلِكَ** بِمَا عَصَوْا..(61)
(تلك)	.. **تِلْكَ** أَمَانِيُّهُمْ..(111) - **تِلْكَ** أُمَّةٌ..(134) - .. **تِلْكَ** أُمَّةٌ..(141)
(هذا)	.. **هَذَا** الَّذِي..(25) - .. **هَذَا** مِنْ عِنْدِ اللَّهِ..(79)
الاسم الاستفهام (ما)	..**مَا** هِيَ..(68)- .. **مَا** لَوْنُهَا..(69)- .. **مَا** هِيَ..(70)

(مَنْ)	**وَمَنْ** أَظْلَمُ..(114) -**وَمَنْ** يَرْغَبُ..(130) -.. **وَمَنْ** أَحْسَنُ..(138) -..**وَمَنْ** أَظْلَمُ..(140)
الاسم الموصول (مَنْ)	وَمِنَ النَّاسِ **مَنْ**..(8) - .. **لَمَنْ**.. مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ...(102)
(الذين)	... **الَّذِينَ** آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ.. **الَّذِينَ** كَفَرُوا فَيَقُولُونَ(26) - **وَالَّذِينَ** كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ..(39) – **وَالَّذِينَ**.. أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ..(82) -**الَّذِينَ**.. يَتْلُونَهُ..(121)
(ما)	.. بل له **مَا** فِي السَّمَاوَاتِ..(116) -..لَهَا **مَا** كَسَبَتْ وَلَكُمْ **مَا** كَسَبْتُمْ..(134) -..لَهَا **مَا** كَسَبَتْ وَلَكُمْ **مَا** كَسَبْتُمْ..(141)
معرفة بالإضافة	**مَثَلُهُمْ** كَمَثَلِ الَّذِي...(17) - .. **وَقُودُهَا** النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ..(24) - ..**بَعْضُكُمْ** لِبَعْضٍ عَدُوٌّ..(36)- .. فَلَهُمْ **أَجْرُهُمْ**..(62) - .. مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ **إِخْرَاجُهُمْ** (85) - .. **قُلُوبُنَا** غُلْفٌ..(88) -..فَلَهُ **أجره**..(112) -..وَلَنَا **أَعْمَالُنَا** وَلَكُمْ **أَعْمَالُكُمْ**..(139)
اسم الشرط	.. **فَمَنْ** تَبِعَ هُدَايَ..(38) - بَلَى **مَنْ** كَسَبَ..(81) - قُلْ **مَنْ** كَانَ عَدُوًّا..(97) - .. **مَنْ** كَانَ عَدُوًّا..(98) - .. **وَمَنْ** يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ..(108) -.. بَلَى **مَنْ** أَسْلَمَ..(112) -..**وَمَنْ** يَكْفُرْ..(121)
المصدر المؤول	..سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ **أَأَنْذَرْتَهُمْ**..(6) - .. بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ **أَنْ يَكْفُرُوا**..(90)
الابتداء بالنكرة	...وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ **غِشَاوَةٌ** وَلَهُمْ **عَذَابٌ** عَظِيمٌ (7) - فِي قُلُوبِهِمْ **مَرَضٌ**.. وَلَهُمْ **عَذَابٌ** أَلِيمٌ..(10) -..فِيهِ **ظُلُمَاتٌ**..(19) - .. وَلَهُمْ فِيهَا **أَزْوَاجٌ** مُطَهَّرَةٌ..(25) - ..وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ **مُسْتَقَرٌّ**..(36) - .. فَلَا **خَوْفٌ** عَلَيْهِمْ..(38) - .. وَفِي ذَلِكُمْ **بَلَاءٌ**..(49)- .. وَلَا **خَوْفٌ** عَلَيْهِمْ..(62) - .. وَمِنْهُمْ **أُمِّيُّونَ**..(78) - **فَوَيْلٌ** لِلَّذِينَ.. **فَوَيْلٌ** لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ **وَوَيْلٌ**..(79) - .. **فَلَعْنَةُ** اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (89) - .. وَلِلْكَافِرِينَ **عَذَابٌ** مُهِينٌ (90) - .. **لَمَثُوبَةٌ**.. خَيْرٌ..(103) - .. وَلِلْكَافِرِينَ **عَذَابٌ** أَلِيمٌ (104) - .. لَهُ **مُلْكُ**..(107) -.. وَلَا **خَوْفٌ** عليهم..(112) -..لَهُمْ فِي الدُّنْيَا **خِزْيٌ** وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ **عَذَابٌ** عَظِيمٌ (114) -..**كُلٌّ** لَهُ قَانِتُونَ (116) -..لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ **وَلِيٍّ**..(120)
(حذف المبتدأ)	صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ..(18)- وَقُولُوا حِطَّةٌ(58) - بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ..(117)
(حذف الخبر)	.. فَضْلُ اللَّهِ..(64)
المجموع	الجملة الاسمية الصريحة: 140.

الجمل الاسمية المنسوخة الواردة في سورة البقرة الجزء الأول:

أنواع النواسخ	موطن الشاهد
(كان)	... بِمَا **كَانُوا** يَكْذِبُونَ (10) -..وَمَا **كَانُوا** مُهْتَدِينَ(16) - وَإِنْ **كُنْتُمْ** فِي رَيْبٍ.. إِنْ **كُنْتُمْ** صَادِقِينَ (23) -.. **وَكُنْتُمْ** أَمْوَاتًا..(28) - .. إِنْ **كُنْتُمْ** صَادِقِينَ (31) -.. وَمَا **كُنْتُمْ** تَكْتُمُونَ (33) -.. **وَكَانَ** مِنَ الْكَافِرِينَ (34) -.. **فَتَكُونَا** مِنَ الظَّالِمِينَ (35) -.. مما **كَانَا** فِيهِ..(36) - ... وَلَا **تَكُونُوا** أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ.. (41)- ..**كَانُوا** أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (57)- .. بِمَا **كَانُوا** يَفْسُقُونَ (59)- .. **كَانُوا** يَكْفُرُونَ.. **وَكَانُوا** يَعْتَدُونَ (61)- .. **كُونُوا** قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65) -.. أَنْ **أَكُونَ** مِنَ الْجَاهِلِينَ (67) - .. مَا **كُنْتُمْ** تَكْتُمُونَ (72) - .. وَقَدْ **كَانَ** فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ..(75) - **وَكَانُوا** مِنْ قَبْلُ..(89) - .. إِنْ **كُنْتُمْ** مُؤْمِنِينَ (91)- .. إِنْ **كُنْتُمْ** مُؤْمِنِينَ (93) - إِنْ **كَانَتْ** لَكُمُ الدَّارُ.. إِنْ **كُنْتُمْ** صَادِقِينَ (94) - .. **كَانَ** عَدُوًّا..(97) - **كَانَ** عَدُوًّا لِلَّهِ..(98) - .. لَوْ **كَانُوا** يَعْلَمُونَ (102) -.. لَوْ **كَانُوا** يَعْلَمُونَ (103) - .. **كَانَ** هُودًا.. إِنْ **كُنْتُمْ** صَادِقِينَ (111) -..**كَانُوا** فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113) -..مَا **كَانَ** لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا..(114) - أَمْ **كُنْتُمْ** شُهَدَاءَ..(133) -..**كَانُوا** يَعْمَلُونَ (134) -..**كُونُوا** هُودًا.. **كَانَ** مِنَ الْمُشْرِكِينَ (135) -..**كَانُوا** هُودًا..(140) -..**كَانُوا** يَعْمَلُونَ (141)
(ليس)	.. **لَيْسَتِ** النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى **لَيْسَتِ** الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ..(113)

الحرف التي تشبه ليس (ما)	...وَ**مَا** هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) - **وَمَا** اللَّهُ بِغَافِلٍ..(74) - **وَمَا** اللَّهُ بِغَافِلٍ..(85) - .. **وَمَا** هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ..(96) - .. **وَمَا** هُمْ بِضَارِّينَ..(102) - .. **وَمَا** لَكُمْ.. مِنْ وَلِيٍّ.. (107) -.. **وَمَا** اللَّهُ بِغَافِلٍ..(140)
أفعال المقاربة (كاد)	**يَكَادُ** الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ..(20) - .. وَمَا **كَادُوا** يَفْعَلُونَ (71)
(إنَّ)	**إِنَّ**.. سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ.. (6) - أَلَا **إِنَّهُمْ** هُمُ الْمُفْسِدُونَ..(12) - .. أَلَا **إِنَّهُمْ** هُمُ السُّفَهَاءُ..(13) - .. **إِنَّا** مَعَكُمْ..(14) – ..**إِنَّ** اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(20) - **إِنَّ** اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي..(26) - **إِنِّي** جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً.. **إِنِّي** أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) -...**إِنَّكَ** أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32) - .. **إِنِّي** أَعْلَمُ غَيْبَ..(33) - .. **إِنَّهُ** هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (37) - ... **وَإِنَّهَا** لَكَبِيرَةٌ..(45) - .. **إِنَّكُمْ** ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ.. **إِنَّهُ** هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (54)- .. **فَإِنَّ** لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ..(61)- **إِنَّ** الَّذِينَ آمَنُوا.. فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ..(62)- .. **إِنَّ** اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ..(67)- .. **إِنَّهُ** يَقُولُ **إِنَّهَا** بَقَرَةٌ..(68)- .. **إِنَّهُ** يَقُولُ **إِنَّهَا** بَقَرَةٌ..(69)- .. **إِنَّ** الْبَقَرَ تَشَابَهَ.. **وَإِنَّا**.. لَمُهْتَدُونَ (70)- .. **إِنَّهُ** يَقُولُ **إِنَّهَا** بَقَرَةٌ..(71)- .. **وَإِنَّ** مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا.. **وَإِنَّ** مِنْهَا لَمَا..(74) - .. **فَإِنَّ** اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ (98) - .. **إِنَّ** اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (109) - .. **إِنَّ** اللَّهَ.. بَصِيرٌ(110) -..**إِنَّ** اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (115) -**إِنَّا** أَرْسَلْنَاكَ..(119) -..**إِنَّ** هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى..(120) -.. **إِنِّي** جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ..(124) -..**إِنَّكَ** أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) - ..**إِنَّكَ** أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128) -..**إِنَّكَ** أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129) -..**وَإِنَّهُ** ..لَمِنَ الصَّالِحِينَ (130) -..**إِنَّ** اللَّهَ اصْطَفَى..(132) -..**إِنَّ** إِبْرَاهِيمَ.. كَانُوا هُودًا..(140)
(أنَّ)	.. **أَنَّ** لَهُمْ جَنَّاتٍ..(25) - .. **أَنَّهُ** الْحَقُّ..(26) - .. **أَنَّهُمْ** مُلَاقُو رَبِّهِمْ **وَأَنَّهُمْ** إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (46) - ... **وَأَنِّي** فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47)- .. **بِأَنَّهُمْ** كَانُوا يَكْفُرُونَ..(61) - .. **أَنَّ** اللَّهَ يَعْلَمُ..(77) - وَلَوْ **أَنَّهُمْ** آمَنُوا..(103) - **أَنَّ** اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (106) - **أَنَّ** اللَّهَ لَهُ مُلْكُ..(107) -..**وَأَنِّي** فَضَّلْتُكُمْ..(122)
(كأنَّ)	.. **كَأَنَّهُمْ** لَا يَعْلَمُونَ (101)
(لكن)	.. **وَلَكِنَّ** الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا..(102)
(لعل)	.. **لَعَلَّكُمْ** تَتَّقُونَ (21) -.. **لَعَلَّكُمْ** تَشْكُرُونَ (52) - ... **لَعَلَّكُمْ** تَهْتَدُونَ (53) - ...**لَعَلَّكُمْ** تَشْكُرُونَ (56) -.. **لَعَلَّكُمْ** تَتَّقُونَ (63) - .. **لَعَلَّكُمْ** تَعْقِلُونَ (73)
(لا) نافية للجنس	...**لَا** رَيْبَ فِيهِ..(2)- .. **لَا** عِلْمَ لَنَا..(32) -..**لَا** شِيَةَ فِيهَا..(71)
المجموع	الجملة الاسمية المنسوخة: 111

بحمد الله بدأت رحلتي وبه أستكملها، وبالطلاع على المصادر المختلفة التي حوت مادة البحث، والدراسات المختلفة بها وكتب النحو والإعراب والتفسير قمت بتطبيق هذه الأحكام عل سورة البقرة جزء الأول، ومن خلال الدراسة توصلت إلى النتائج الآتية:

1- وردت الجملة الاسمية الصريحة مئة أربعين مرة، والجملة الاسمية المنسوخة مئة وإحدى عشرة مرة، وهذا يعني أن الجملة الاسمية الصريحة أكثر ورودا.

2- ورد المبتدأ في جميع أنواع المعارف كاسم العلم، والضمير، والاسم إشارة...إلخ، والابتداء بالنكرة.

3- من الأفعال الناسخة الواردة كثيرا في هذه الجزء هي(كان)، و(ليس)، ووردت من المشبهات بـ(ليس) (ما) فقط ومن أفعال المقاربة (كاد) فقط.

4- ومن الحروف المشبه بالفعل التي وردت في سورة البقرة هو(إن وأخواتها) ماعدا (ليت) ووردت كذلك (لا) النافية للجنس.

قائمة المصادر

1. الأصول في النحو، أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1417هـ - 1966م.
2. الأصول دراسة امبتيولوجية، تمام حسان، د.ط، عالم الكتب، القاهرة، 1420هـ - 2000م.
3. إعراب القرآن، محمد جعفر الشيخ إبراهيم الكرباسي، د.ط، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1422هـ - 2001م.
4. إعراب القرآن، أبي جعفر أحمد بن إسماعيل النحاس، ط2، دار المعرفة، بيروت، 1429هـ - 2008م.
5. إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس وآخرين، ط1، دار المنير ودار الفارابي، دمشق، 1425هـ.
6. إعراب القرآن الكريم، محمد محمود القاضي، ط1، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1431هـ - 2010م.
7. إعراب القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، د.ط، دار المعرفة الجامعية، قاهرة.
8. إعراب القرآن الكريم الميسر، محمد الطيب الابراهيم، ط4، دار النفائس، بيروت،1430هـ - 2009م.
9. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش، ط4، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية (دار اليمامة - دمشق - بيروت) (دار ابن كثير - دمشق - بيروت)، 1415هـ.
10. إعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، د.ط، دار الفكر للنشر والتوزيع.
11. ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني أبو عبد الله جمال الدين، د.ط، دار التعاون.
12. أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، د.ط، منشورات المكتبة العصرية، بيروت.
13. بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1413هـ - 1993م.
14. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق: صدقي محمد جميل، د.ط، دار الفكر، بيروت، 1420 هـ.
15. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، د.ط، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
16. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، د.ط، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984 هـ.
17. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، عبد الله بن عباس، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت.

18.الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي، ط4، دار الرشيد ـ دمشق ـ ومؤسسة الإيمان ـ بيروت، 1418 هـ.
19.الجمل في النحو، خليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: فخرالدين قباوة، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1405هـ ـ 1985م.
20.الجملة العربية والمعنى، فاضل صالح السامرائي، ط1، دار ابن حزم، لبنان، 1421هـ ـ 2000م.
21.الدر المصون، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: أحمد محمد الخراط، د.ط، دار القلم، دمشق.
22.زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، د.ط، دار الفكر العربي، بيروت.
23.شرح الجمل الزجاجي، علي بن مؤمن بن عصفور الأشبيلي، تحقيق: فواز الشعار، د.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.
24.شرح الرضي لكافية ابن حاجب، رضي الدين الاسترآباذي، تحقيق: حسن بن محمد الحفظي، ط1، سلسلة نشر الرسائل الجامعة الامام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، 1417هـ ـ 1966م.
25.صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، ط1، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1417 هـ - 1997 م.
26.العلامة الاعرابية في الجملة بين القديم والحديث، محمد حماسة عبد اللطيف، د.ط، دار الغريب للنشر والتوزيع والاعلان، القاهرة، 2000م.
27.فتحُ البيان في مقاصد القرآن، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي، د.ط، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر ـ صَيدَا – بَيروت، 1412 هـ - 1992 م.
28.في النحو العربي نقده وتوجيه، مهدي مخزومي، ط2، دار الرائد العربي، لبنان، 1406هـ ـ 1986م.
29.الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء أبو بشر الملقب سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة،1408 هـ - 1988 م.
30.الكشاف، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، ط3، دار الكتاب العربي، بيروت، 1407هـ.
31.اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني، تحقيق: الشيخ عادل أحمد والشيخ علي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1419 هـ - 1998م.
32.محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418 هـ.
33.معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي وآخرين، ط1، دار المصرية للتأليف والترجمة، قاهرة.
34.معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1408 هـ - 1988 م.
35.مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين ابن هشام الأنصاريي، تحقيق: مازن المبارك وآخرين، ط1، دار الفكر، دمشق، 1384هـ ـ 1964م.
36.المقتضب، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي أبو العباس المعروف بالمبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، د.ط،،عالم الكتب، بيروت.
37.النحو التطبيقي، خالد عبد العزيز، ط3، دار اللؤلؤة، قاهرة، 2019م.

38. النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، د.ط، مكتبة مزايا الإسلامية، 1417هـ - 1996م.
39. النحو الكافي، أيمن أمين عبد الغني، ط1، دار الصفوة، الرياض، 1434هـ -2013م.
40. النحو المصفى، محمد عيد، د.ط، مكتبة الشباب.
41. النحو الوافي، عباس حسن، د.ط، دار المعارف ـ قاهرة.
42. الهداية إلى بلوغ النهاية، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، ط1، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة، 1429 هـ - 2008 م.
43. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، د.ط، المكتبة التوفيقية، قاهرة.
44. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، ط1، دار القلم الدار الشامية، دمشق، بيروت، 1415هـ.

Abstract

This study examines the structures of the Arabic nominal sentence, and these structures came distributed according to the preamble and the study subjects. Knowledge, pronouns, denoting nouns, etc..or interpreted with the explicit, followed by the indefinite, and the types of predicate as singular, sentence, semi-sentence, and some warnings .As for the second topic, I started with the actual abrogators, such as was and not, and letters that do the work of not, and after that I talked about the literal abrogators, such as that and its sisters, and no that negates gender .In the conclusion, I extracted all the nominal sentences, whether they were explicit or abrogated, taking into account the order of the two subjects .And all the sentence that you cited, I interpreted and parsed it from the books of interpretation and parsing .The study shows the structures of the Arabic nominal sentence that comes on it in a decent surah of the Holy Qur'an, which is Surat Al-Baqarah, the first part .The study is based on putting the title of each topic based on these buildings, and then the results of the study came as a summary of the findings of the researcher .

پوختە

ئەم توێژینەوەیە بەدواداچوون بۆ پێکهاتەکانی ڕستەی ناوەکی عەرەبی دەکات وئەم پێکهاتانە بەپێی پێشەکی وبابەتەکانی توێژینەوەکە دابەشکراون. زانین، جێگرەوە، ناوی دیاریکەر وهتد.. یان بە ڕوونی لێکبدرێتەوە، دواتر نادیار، وجۆرەکانی پێشبینی وەک تاک، ڕستە، نیمچە ڕستە، وهەندێک ئاگادارکردنەوە. سەبارەت بە تەوەری دووەم، من لە هەڵوەشێنەرە ڕاستەقینەکانەوە دەستم پێکرد، وەک بوو ونەبوو، وئەو نامانەی کە کاری نەکردن دەکەن ودوای ئەوە باسم لە هەڵوەشێنەرە ڕستەییەکان کرد، وەک ئەوە وخوشکەکانی، ونەخێر کە ڕەگەز نکۆڵی دەکات. لە کۆتاییدا هەموو ڕستە ناوەکییەکانم دەرهێنا، جا ڕوون بن یان هەڵوەشێنراونەتەوە، بە لەبەرچاوگرتنی ڕێزبەندی دوو بابەتەکە. وە هەموو ئەو ڕستەیەی کە من ئاماژەم پێدا، من لە کتێبەکانی لێکدانەوە وشیکردنەوە لێکمدایەوە وشیمکردەوە. توێژینەوەکە پێکهاتەکانی ئەو ڕستە ناوەکییە عەرەبییە نیشان دەدات کە دێت لە سورەتێکی شایستەی قورئانی پیرۆزدا کە سورەتی بەقەرەیە، بەشی یەکەم.توێژینەوەکە لەسەر بنەمای دانانی ناونیشانی هەر بابەتێکە لەسەر بنەمای ئەو بینایانە، پاشان ئەنجامی توێژینەوەکە وەک پوختەیەک لە ئەنجامەکانی توێژینەوەکە هاتە ئاراوە.